

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا

إعداد

د/ شيماء سيد سليمان

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ/ الزهراء عبدالمالك أحمد إبراهيم

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا

إعداد

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

د/ شيماء سيد سليمان
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

أ/ الزهراء عبدالمالك أحمد إبراهيم

باحثة لدرجة الماجستير - قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا_ جامعة جنوب الوادي، واستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق مفردات المقياس Items Validity، ومعامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية (سيبرمان - براون، جتمان) للتحقق من ثبات درجات المقياس Scores Reliability، وأوضحت نتائج البحث أن مقياس الطفو الأكاديمي يتكون من خمسة عوامل استوعبت (٣٨.١٠٥%) من التباين المفسر، وبلغت قيمة معامل ألفا (٠.٨٤٢)، (٠.٥٥٠، ٠.٧٠٥، ٠.٦٩٣، ٠.٨٣٠، ٠.٨٢٥) للدرجة الكلية والأبعاد علي الترتيب، وقيمة معامل سيبرمان-براون (٠.٨٨٠)، ومعامل جتمان (٠.٨٧٥) وهذا يدل علي صلاحية المقياس في تعريف المتغير المستهدف بالمقياس وصلاحيته للاستخدام لجمع بيانات في دراسات أخرى.

الكلمات المفتاحية: الطفو الأكاديمي، الخصائص السيكومترية، طلاب كلية التربية.

Psychometric Properties of Academic Buoyancy scale among students of the Faculty of Education in Qena

Prepare

Prof.Dr. Mahsoub Abdel Qader AlDhowey
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education- South Valley University

Dr. Shaimaa Sayed Suliman
Lecture of Educational Psychology
Faculty of Education- South Valley University

Alzahraa Abdelmalek Ahmed Ibrahim
Researcher for master's _ Educational Psychology Department
Faculty of Education in Qena _ South Valley University

Abstract:

The current research aimed to examine the Psychometric Properties of Academic Buoyancy scale for Faculty of Education Students in Qena. The sample size limited to (180) Students of third year at the faculty of Education in Qena_ South Valley University. The researcher used exploratory factor analysis to verify (Items Validity), and Cronbach's Alpha, Spilt-half method (Spearman-Brown, Guttman) to verify (Scores Reliability). Norms are given in the form of cumulative percentages. The results of the research showed that the Academic Buoyancy scale consists of (5) factors that has accounted for (38.105%) of the explained variance, and the value of the Alpha coefficient reached (.842, .825, .830, .693, .705, .550) for total score and scale dimensions respectively, (Spearman-Brown, Guttman) reached (.880, .875) and this indicates the validity of the scale in defining the target variable for the measurement and its suitability for use to collect data in other studies.

Key Words: Academic Buoyancy, Psychometric Properties, Faculty of Education students.

مقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الإنسان بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي ، غير أن هذه المرحلة كأى مرحلة يمر بها الإنسان يواجه فيها الطلاب بعض التحديات والصعوبات خلال حياتهم الأكاديمية اليومية مثل أداء المهام الصعبة، والدرجات المنخفضة، والتنافس داخل الصف.

وبناء على ذلك قد يكون هناك مجموعة من الطلاب لديهم القدرة على مواجهة هذه الصعوبات والتحديات وبالتالي يمكنهم الوصول إلي مستوى أداء مرتفع، بينما يوجد مجموعة من الطلاب لا يمكنهم التغلب على هذه الصعوبات والتحديات وبالتالي لا يستطيعون مسايرة زملائهم أو أساتذتهم أو متابعة دروسهم، ومن ثم فقد تتحول هذه المجموعة إلي مصدر للفوضى داخل البيئة التعليمية.

وكانت النظريات النفسية في الماضي تبني كنتيجة للعلاقة المعقدة والمتبادلة لشخصية القائمين بها مع الظروف الاجتماعية والثقافية في عصرهم، إلا أن النظريات النفسية في الوقت الحاضر تتأثر في بنائها بنوع جديد من العلوم ينطوي على تحديد القدرات والصفات الكامنة للإنسان، ذلك العلم يعرف ب"علم النفس الإيجابي" الذي يهدف إلي دراسة وتحديد وتطوير القدرات والفضائل في المجتمع الانساني (Bakhshae, Hejazi, Dortaj, 2016).

وقد ورد مفهوم الطفو الأكاديمي ضمن سياق علم النفس الإيجابي باعتباره الإستجابة التكيفية للنكسات والتحديات الأكاديمية اليومية (Martin & Marsh, 2008). ويستند هذا المفهوم علي توسيع وتدعيم المشاعر الإيجابية باعتبارها مصدراً للتكيف لنفسي لزيادة قدرة الفرد علي مواجهة التحديات اليومية (Fredrickson & Losada, 2005)

ومن هنا ظهر مفهوم الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy بأنه بنية تكيفية مرتبطة بالسلوكيات الإيجابية، تتمثل في قدرة الطالب علي الاستجابة للتحديات

في البيئة الأكاديمية، بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي يتم مواجهتها بشكل منتظم، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الأكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الأكاديمية (أحمد بهنساوي، ٢٠٢٠).

وانبثق مفهوم الطفو الأكاديمي من مفهوم الصمود الأكاديمي Academic Resilience و تم التمييز بين المفهومين في أن الطفو يتعلق بالأداء الدراسي الضعيف بينما الصمود يتعلق بانخفاض الأداء الدراسي المزمن ، ويرتبط الطفو بانخفاض الثقة بالنفس في حين يرتبط الصمود بالفشل المزمن ، ويرتبط الطفو بعدم الرغبة في المشاركات الصفية بينما يرتبط الصمود بالهروب من المدرسة (حسن سعد عابدين، ٢٠١٨، Martin & Marsh, 2009).

ويعد الطفو الأكاديمي بمثابة المفتاح لتحقيق النجاح الأكاديمي والرفاهية الشخصية وذلك من خلال قدرة الطلاب علي التعامل مع التحديات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية (Datu & yang, 2019)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الطفو الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى لدي طلاب الجامعة مثل دراسة حنان محمود (٢٠١٨) التي أوضحت أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال بعض توجهات أهداف الانجاز .

و دراسة Kim (2017) التي اهتمت بالكشف عن القدرة التنبؤية للطفو الأكاديمي بالتحصيل الدراسي، وتوصلت إلي أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الطفو الأكاديمي، في حين هدفت دراسة Rustom , Rameli & Kossnin(2014) إلي وضع نموذج يفسر العلاقة بين الطفو الأكاديمي في مادة الرياضيات وكل من توجهات أهداف الإنجاز والتنظيم الذاتي، ونظرًا لأهمية الطفو الأكاديمي هدفت بعض الدراسات إلي تنميته مثل دراسة ابتسام عامر(٢٠١٨) التي هدفت إلي تنمية الطفو الأكاديمي باستخدام برنامج تدريبي قائم علي تنمية بعض المحددات التحفيزية (الثقة بالنفس، الالتزام، التنسيق والسيطرة) لدي طالبات الجامعة.

ويتجاوز الطفو الأكاديمي التنبؤ بأداء الطلاب إلي تصميم وتطبيق تدخلات من شأنها تغيير سلوكهم لكيفية الاعتماد علي نقاط قوتهم لمواجهة التحديات الأكاديمية اليومية ، بما يحقق أكثر إيجابية من السلوك ، وبالتالي زيادة احتمالية الاستمرار في الدراسة الجامعية (Strickland,2015).

و أظهرت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين الطفو الأكاديمي وبين العديد من المتغيرات النفسية المرتبطة بالتعلم مثل الدافعية الأكاديمية و التحصيل الأكاديمي (Datu & Yang,2019) والمشاركة المعرفية والتحصيل (Martin ,2014) وأيضًا ارتباطه بالرغبة في التعلم من أجل تحقيق الذات (Yu&Martin,2014).

مشكلة البحث

نظرًا لأهمية الطفو الأكاديمي بالنسبة للطلاب؛ فقد اهتمت دراسات عديدة بالتحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياسه ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة أحمد بهنساوي(٢٠٢٠) الذي قام بتطبيق مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد:أحمد بهنساوي) علي عينة(٩٠) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف،و تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك(التلازمي) وكانت قيمة الارتباط(٠.٨١) وهي قيمة مرتفعة مما يدل علي صدق المقياس، وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق وبطريقة ألفا كرونباخ وكانت معاملات الثبات مرتفعة وموجبة مما يدل علي معامل ثبات مناسب.

وفي دراسة رمضان حسن(٢٠٢٠) لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه علي عدد (٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، ولحساب صدق المقياس تم عرض المقياس علي عدد من المحكمين، و ثم استخدام صدق المحك(التلازمي) الذي بلغ فيه قيمة معامل الارتباط بين

المقياسين (٠.٧٩) مما يعني التأكد من صدق المقياس، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي أعطي قيم مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

وتحققت أيضاً دراسة حنان محمود (٢٠١٨) من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي بتطبيقه علي عينة قوامها (١٥٠) طالبة من طالبات الجامعة، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك والصدق البنائي وأعطت تشبعات جوهرية وموجبة مما يدل علي الصدق العملي للمقياس، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠.٨٤٤) و (٠.٩٠٨) علي الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ولحساب صدق وثبات المقياس في دراسة أمل الزغبى (٢٠١٨) تم تطبيق المقياس علي عينة (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية والعلوم بجامعة طيبة، وأعطت النتائج قيمة مرتفعة للثبات، وتدلل علي أن المقياس ثابت، أما لحساب الصدق تم استخدام صدق المحك (التلازمي) وبلغ معامل الارتباط للمقياس الحالي والمقياس الآخر (٠.٨٦٣) مما يشير إلي صدق المقياس المعد.

ويتضح مما سبق اقتصار معظم هذه الدراسات علي حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك (التلازمي)، وكذلك أسفرت دراسة رمضان حسن (٢٠٢٠) علي عامل واحد أي أن المقياس أحادي البعد، وبذلك يهدف هذا البحث إلي حساب الخصائص السيكومترية للمقياس؛ حيث تحددت المشكلة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل يتوفر لمقياس الطفو الأكاديمي درجة مقبولة من الصدق ؟
- ٢- هل يتوفر لمقياس الطفو الأكاديمي درجة مقبولة من الثبات ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- تقديم تصور نظري عن الطفو الأكاديمي يسهم في إثراء الإطار النظري المرتبط بالطفو الأكاديمي ويشجع غيره من الباحثين لتقديم تصورات نظرية أخرى وأدوات قياس لها.
- تقديم أداة قياس عربية للطفو الأكاديمي، وهذا سيكون له مردوده في استخدامها لتمتعها بخصائص سيكومترية مناسبة وتفيد في التعرف علي طبيعة أبعاد الطفو الأكاديمي ومدى تأثيرها علي الطلاب ومن ثم الاسهام في فهم العوامل الكامنة خلف سلوكيات بعض الأفراد وقدرتهم علي مواجهة التحديات.

مصطلحات البحث

- **الطفو الأكاديمي Academic Buoyancy** تتبني الباحثة تعريف (Piosang, 2016) الذي يعرفه إجرائياً بأنه قدرة الطالب علي النجاح في التغلب علي النكسات والتحديات التي تواجهه بشكل معتاد في الحياة الأكاديمية اليومية ، وتقاس درجة الطالب بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المستخدم.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي.

ثانياً : عينة البحث:

بلغ حجم عينة فحص الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي (١٨٠) طالبًا وطالبة تخصص (اللغة العربية- اللغة الانجليزية- اللغة الفرنسية - الرياضيات- الجغرافيا) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

ثالثاً: أداة البحث:

- مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد Piosang, 2016 ، ترجمة الباحثة).

رابعاً : المعالجة الإحصائية:

سوف تستخدم الباحثة الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS:

- التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس .

خامساً : إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياس الطفو الأكاديمي الذي طوره Piosang (٢٠١٦) لمقياس الطفو الأكاديمي لطلاب المحاسبة، ويتكون المقياس من (٥٠) بنداً، تم توزيعها علي خمسة أبعاد هي: الكفاءة الذاتية، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، القلق، علاقة المعلم والطالب، ويندرج تحت كل بعد (١٠) بنود،

ويتم الاستجابة عنها في البحث الحالي وفق أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي) موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويقابلها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي في البيئة الأجنبية:

للتحقق من صدق المقياس استخدم Piosang (٢٠١٦) التحليل العاملي التوكيدي علي عينة مكونة من ٣٠٠ من طلاب المحاسبة جامعة المانيا بالفلبين، وأسفرت نتائج التحليل أن الأبعاد الخمسة لها قواسم مشتركة وأنها تقيس بالفعل الطفو الأكاديمي لطلاب المحاسبة، وفيما يتعلق بثبات المقياس في البيئة الأجنبية كان جيدا؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٥) للكفاءة الذاتية، (٠.٩٢) للسيطرة غير المؤكدة، (٠.٥٩) للاندماج الأكاديمي، (٠.٩٤) للقلق، (٠.٧٤) للعلاقة بين المعلم والطالب، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس مما يثبت صلاحية الأداة لجمع البيانات في البيئة الأجنبية.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي في البحث الحالي:

أولاً صدق مفردات المقياس (Items Validity)

تم الكشف عن البنية العاملية للمقياس المكون من (٥٠) بنداً باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Method لاستخلاص العوامل والتدوير المائل للعوامل المستخلصة بطريقة البروماكس بواسطة SPSS 21 . Promax

وقبل البدء في تحليل البيانات تم التحقق من مدي قابلية البيانات للتحليل العاملي من خلال بعض المؤشرات منها اختبار كايزر- مان- أولكن لكفاية المعاينة -Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy وبلغت قيمته (٠.٧٠٤) وهي قيمة أكبر من (٠.٥) لذا يعد حجم العينة مناسب، وتم حساب اختبار

Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط هي ليست مصفوفة الوحدة وبلغت قيمته (3297.541) بدرجة حرية (٤٦٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء علي عدد العوامل التي جذرها الكامن $1 \leq$ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠.٣٠) طبقاً لمحك جيلفورد، والإبقاء علي البنود التي تشبعت علي أكثر من عامل في العامل الأعلى تشبعاً، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود.

وبيين جدول (١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (١) التشبعات ذات الدلالة لبنود مقياس الطفو الأكاديمي بالعوامل بعد التدوير المائل (ن = ١٨٠)

التشبعات بالعوامل					العبارات	م
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول		
				.٣٠٥	أستطيع التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة.	١
				.٧٨٠	أشعر بالقلق عندما تقترب مواعيد الامتحانات.	٢
				.٥٢٤	أشعر بالقلق عندما أحصل على تقديرات منخفضة في الامتحانات.	٣
				.٧٥٩	أشعر بالقلق عندما يكون هناك الكثير من التكاليفات.	٤
				.٧٢٤	أشعر بالقلق من صعوبة التكاليفات الدراسية.	٥
				.٦٠٠	أشعر بالقلق عندما لا أكون مستعداً بشكل كافٍ لامتحاناتي.	٦
				.٧٣٩	أشعر بالتوتر عندما تكون الامتحانات علي الأبواب.	٧
				.٦٨٥	أشعر بالتوتر أثناء أدائي للامتحانات.	٨

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا

أ/ الزهراء عبدالمالك أحمد إبراهيم

د/ شيماء سيد سليمان

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي

التشبعات بالعوامل					العبارات	م
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول		
				٥٠٠.	أشعر بالتوتر عندما أقرأ في قاعة الدراسة.	٩
				٥٧٤.	أشعر بالتوتر عندما يُطلب مني عرض تكليفاتي أمام زملائي.	١٠
				٥٤٨.	أشعر بالتوتر إذا كلفت بأن أكون قائداً لمجموعة.	١١
			٤٩١.		أستمتع بالمواد التي أدرسها في الجامعة.	١٢
			٥٠٧.		يعاملني أساتذتي باحترام.	١٣
			٧١٤.		يقدر أساتذتنا العلاقة بينهم وبين الطلاب.	١٤
			٧٢٣.		يتفاعل أساتذتنا معنا حتى خارج قاعة الدراسة.	١٥
			٧٣٣.		يعد أساتذتي صديق جيد خارج قاعة الدراسة.	١٦
			٦٩٥.		يقدر أساتذتنا ظروفنا الشخصية.	١٧
			٦٠٢.		يمكنني التحدث إلى أساتذتي عن مشكلاتي الأكاديمية.	١٨
			٥٥٢.		يحترم أساتذتي معتقداتي الشخصية.	١٩
			٦٣٤.		يقدر أساتذتي آرائي حول القضايا التي تمت مناقشتها داخل وخارج قاعة الدراسة	٢٠
		٤٧٠.			أعتقد أنني أستطيع التعامل جيداً مع التكليفات الدراسية الصعبة.	٢١
		٤٢٩.			أعتقد أنني أستطيع التعامل بشكل جيد مع الضغوط الناتجة عن المتطلبات الدراسية.	٢٢
		٤٦٤.			غير متأكد من الاجابات التي أقدمها في التكليفات الدراسية.	٢٣
		٤١٣.			لست متأكدًا من انجاز المهام التي أكلف	٢٤

الخصائص السيكومترية لقياس الطفو الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا

أ/ الزهراء عبدالمالك أحمد إبراهيم

د/ شيماء سيد سليمان

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي

التشبعات بالعوامل					العبارات	م
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول		
					بها بمفردى داخل قاعة الدراسة.	
		.٤٧٣			لست متأكدًا من الأفكار التي أشاركها في قاعة الدراسة.	٢٥
		.٦٤٨			لست علي يقين بكيفية إنجاز مهماتي.	٢٦
		.٦٠١			لست متأكدًا مما إذا كنت سأجتاز الامتحانات أم لا.	٢٧
		.٥١٦			أشك في دقة التفسيرات التي أشاركها في قاعة الدراسة.	٢٨
		.٥٦٠			لست متأكدًا مما إذا كانت مراجعتي ستساعدني في النجاح في الامتحانات.	٢٩
		.٦٥٢			لست متأكدًا من صحة إجاباتي علي الامتحانات التي أمر بها .	٣٠
		.٥١٠			غير متأكد من كيفية القيام بعمل جيد في المواد الدراسية.	٣١
		.٤٢٩			لست متأكدًا من كيفية تجنب الأداء السيئ في المواد الدراسية.	٣٢
	.٣٤٨				أعتقد أنه يمكنني المشاركة جيدًا في المناقشة داخل قاعة الدراسة إذا قرأت الموضوع مسبقًا.	٣٣
	.٣٣٤				أعتقد أنه يمكنني أن أظهر اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة التي أشارك فيها.	٣٤
	.٣٢٢				أتمسك بأهدافي وأحققها.	٣٥
	.٣٢٥				يمكنني إيجاد حلول للمشكلات التي أواجهها .	٣٦
	.٥٣٩				أسأل أساتذتي في حالة عدم فهمي للموضوع الذي يتحدث عنه .	٣٧
	.٦٢٧				أشارك في العمل التعاوني داخل قاعة الدراسة.	٣٨

الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية بقنا

أ.د/ محسوب عبدالقادر الضوي د/ شيماء سيد سليمان أ/ الزهراء عبدالملك أحمد إبراهيم

التشبعات بالعوامل					العبارات	م
العامل الخامس	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول		
	٥٢٣.				أتطوع لقيادة مجموعة في الأنشطة الصفية.	٣٩
	٥١٧.				أسعي إلي إكمال الدراسة بأفضل التقديرات.	٤٠
	٥٨٠.				أنسجم بشكل جيد مع أساتذتي.	٤١
	٣٧٧.				أحترم أساتذتي بشكل كبير.	٤٢
٣٣٠.					أستمر في القراءة حتي أتمكن من فهم الموضوع.	٤٣
٦٧٦.					دراستي الجامعية تعني الكثير لي.	٤٤
٦٠٧.					أقدر حقيقة أنني مُنحت الفرصة للذهاب إلى الجامعة.	٤٥
٦٠٧.					أستمتع بكوني طالب جامعي.	٤٦
٣٨٢.					أسعي إلي إكمال الدراسة في أربع سنوات	٤٧
_____	_____	_____	_____	_____	أعتقد أنه يمكنني أداء التكاليفات الدراسية جيدًا إذا بذلت جهدًا إضافيًا.	٤٨
_____	_____	_____	_____	_____	أعتقد أنني أستطيع اجتياز الامتحانات إذا راجعت في وقت مبكر.	٤٩
_____	_____	_____	_____	_____	أعتقد أنني أستطيع إنهاء تكليفتاتي عندما تقترب مواعيد تسليمها.	٥٠
٢.٧٢٢	٣.٣٣ ١	٣.٩٨٤	٤.١٦٢	٤.٨٥ ٢	الجذور الكامنة	
٥.٤٤٤	٦.٦٦ ٢	٧.٩٦٩	٨.٣٢٥	٩.٧٠ ٥	نسبة التباين المفسر	
نسبة التباين المفسر الكلي = ٣٨.١٠٥%						

يتضح من جدول (١) السابق أنه تم استخراج (٥) عوامل 5 Components Extracted استوعبت نسبة (٣٨.١٠٥%) من التباين المفسر، فيما استوعب العامل الأول نسبة (٩.٧٠٥%) من التباين المفسر، واستوعب العامل الثاني نسبة (٨.٣٢٥%) من التباين المفسر، واستوعب العامل الثالث نسبة (٧.٩٦٩%) من التباين المفسر، واستوعب العامل الرابع نسبة (٦.٦٦٢%) من التباين المفسر، واستوعب العامل الرابع نسبة (٥.٤٤٤%) من التباين المفسر .

وبلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (٤.٨٥٢)، وجاء الجذر الكامن للبعد الثاني مساوياً (٤.١٦٢)، وبلغت قيمة الجذر الكامن للبعد الثالث (٣.٩٨٤) والبعد الرابع جذره الكامن يساوي (٣.٣٣١)، وبلغت قيمة الجذر الكامن للبعد الخامس (٢.٧٢٢). وبلغ عدد المفردان المحذوفة ٣ مفردات وهي تلك المفردات التي لم تستوفي محك الاستبقاء بأن تكون قيمة تشعبها بأحد العوامل أكبر من أو يساوي (٠.٣) وتسلسل هذه المفردات (٤٨،٤٩،٥٠).

أبعاد المقياس

- بتفحص محتوى البنود المكونة للبعد الأول تبين أنها تدور حول قلق الطالب في التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهه (علي سبيل المثال: أشعر بالقلق من صعوبة التكاليفات الدراسية، أشعر بالتوتر أثناء أداء الامتحانات) ولذلك أمكن تسمية هذا العامل بالقلق.
- وبتفحص محتوى البنود المكونة للبعد الثاني تبين أنها تدور حول علاقة الطالب بأستاذه (علي سبيل المثال: يعد أستاذي صديق جيد خارج قاعة

الدراسة، يحترم أستاذي معتقداتي الشخصية)، ولذلك أمكن تسمية هذا العامل بعلاقة الطالب بالمعلم.

● وبتفحص محتوى البنود المكونة للبعد الثالث تبين أنها تدور حول عدم يقين الطالب بقدرته علي مواجهة الصعوبات والتحديات الأكاديمية اليومية التي تواجهه (علي سبيل المثال: لست متأكدًا من صحة إجاباتي علي الامتحانات التي أمر بها، لست علي يقين بكيفية إنجاز مهماتي)، ولذلك أمكن تسمية هذا العامل بالسيطرة غير المؤكدة.

● وبتفحص محتوى البنود المكونة للبعد الرابع تبين أنها تدور حول قدرة الطالب وكفاءته الذاتية في المشاركة في الأنشطة داخل قاعة الدراسة ليكون أساتذته انطباع جيد عنه (علي سبيل المثال: أشرك في العمل التعاوني داخل قاعة الدراسة، أعتقد أنه يمكنني أن أظهر اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة التي أشرك فيها) ولذلك أمكن تسمية هذا العامل بالكفاءة الذاتية.

● وبتفحص محتوى البنود المكونة للبعد الخامس تبين أنها تدور حول ارتباط الطالب بحياته الدراسية (علي سبيل المثال: أسعي إلي إكمال الدراسة بأفضل التقديرات، أستمتع بكوني طالب جامعي)، ولذلك أمكن تسمية هذا العامل بالاندماج الأكاديمي.

وقامت الباحثة بحساب صدق المفردة من خلال حساب معاملات الارتباط المصححة لكل بند من البنود باستخدام برنامج SPSS21 ، وذلك بحذف درجة البند من الدرجة الكلية، وهذا المعامل يشير إلي صدق بنود المقياس، ذلك باعتبار بقية بنود المقياس محكًا للبند، ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط المصححة لبنود الطفو الأكاديمي:

جدول (٢) معاملات الارتباط المصححة لبنود مقياس الطفو الأكاديمي (ن = ١٨٠)

م	معاملات الارتباط المصححة	م	معاملات الارتباط المصححة	م	معاملات الارتباط المصححة	م	معاملات الارتباط المصححة
8	.٤٩٥	٤٤	.٦٠٣	١٥	.٥٠٢	٢٦	.٣٧٠
31	.٦٨٦	٤٥	.٦٠٦	١٦	.٣٨٧	٤١	.٤٩٢
32	.٣٩٧	٤٦	.٦٢٥	١٧	.٤٢٧	٤٣	.٢٨٤
33	.٦٩٥	٤٧	.٥٦٨	١٨	.٤٩٦	٢١	.٤٢٢
34	.٦٧١	٤٨	.٥٢٩	١٩	.٤١٩	٢٥	.٣٩٤
35	.٤٥٦	٤٩	.٤٥٧	٢٠	.٤١٤	٢٧	.٤٢٤
36	.٦١٨	٥٠	.٥٧٦	٣	.٢٦١	٢٨	.٤٠٥
37	.٥٩٢	٥	.٣٥٦	٧	.٢٧٨	٢٩	.٤١١
38	.٤٦٠	٦	.٣١٩	٩	.٣٣٦		
39	.٥٥٩	١١	.٤١٠	١٠	.٣٠١		
40	.٥٠٧	١٢	.٣٠٠	٢٢	.٤٥٢		
٣٠	.٤٤٠	١٣	.٣٣٤	٢٣	.٤٧٩		
٤٢	.٤٢٧	١٤	.٤٩٢	٢٤	.٤٢٦		

ثانياً : ثبات درجات المقياس (Scores Reliability)

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس، بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 21، وبلغ قيمة معامل ألفا (.٨٢٥) لعامل القلق، و (.٨٣٠) لعامل علاقة الطالب بالمعلم، و (.693) لعامل السيطرة غير المؤكدة، و (.٧٠٥) لعامل الكفاءة الذاتية، و (.٥٥٠) لعامل الاندماج الأكاديمي، و (.٨٤٢) للمقياس ككل، وتم حساب معامل سبيرمان- براون وبلغ (.٨٨٠)، وبلغت قيمة معامل جتمان (.٨٧٥)، وجميعها قيم مقبولة لثبات المقياس مما يثبت صلاحية الأداة.

• الصورة النهائية للمقياس

بلغ عدد مفردات الصورة النهائية من المقياس (٤٧) مفردة موزعة كما بالجدول التالي:

جدول (٣)

توزيع مفردات مقياس الطفو الأكاديمي علي الأبعاد الفرعية

عدد المفردات المكونة للبعد	البعد
١١	الأول
٩	الثاني
١٢	الثالث
١٠	الرابع
٥	الخامس

تصحيح المقياس

- يحصل الطالب علي درجات (١،٢،٣،٤،٥) للاختيارات (موافق بشدة، موافق ، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) علي الترتيب. وبهذا تكون أعلي درجة علي المقياس (٢٥٠) ، وأقل درجة (٥٠) أما الدرجة المتوسطة فكانت (١٥٠).

الخلاصة

الهدف الأساسي للبحث هو دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمي وذلك لإستخراج معايير أداء تفسر بها النتائج لعينة التقنين، وإمكانية تطبيق هذا المقياس لدى طلاب الجامعة، وتم التوصل من خلال البحث إلي النتائج التالية:

- يتمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة، وتم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق التحليل العاملي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود خمسة عوامل استوعبت (٣٨.١٠٥%) من التباين المفسر.

- يتمتع المقياس بمؤشرات ثبات مقبولة، تأكدت منها الباحثة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية (سييرمان - جتمان) وكانت قيمها علي التوالي (٠.٨٤٢، ٠.٨٨٠، ٠.٨٧٥).

التوصيات

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الطفو الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات النفسية الاخرى لدي طلاب الجامعة.
- عقد الندوات والورش والدورات لمساعدة الطلاب علي مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية اليومية.

المراجع

ابتسام محمود عامر (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تنمية بعض المحددات التحفيزية لتحسين الطفو الأكاديمي لدي طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة، (٢٦)، ٢٥٠-٢٠٦.

أحمد فكري بهنساوي (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة بني سويف، (٧٨)، ٧٣-١٢.

أمل عبدالمحسن الزغبي(٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية*. كلية التربية. جامعة أسيوط، (٦)، ٤٤٦-٣٨٩.

حسن سعد عابدين (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الاكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية* .جامعة المنوفية، (٣٣)، ١١١-٥٥.

حنان حسين محمود (٢٠١٨) . الاسهام النسبي لتوجهات أهداف الإنجاز والقدرة علي التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدي طالبات الجامعة . *مجلة العلوم التربوية*. كلية التربية. جامعة عين شمس، (٤٢)، ٢٩٠-٢٣٦.

رمضان علي حسن(٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*. كلية التربية. جامعة بني سويف، (١٢١)، ٣٢٢-٢٨٠.

Collie,R., Martin,A.,Malmberg,L.,Hall,J. and Ginns,p.(2015). academic buoyancy , students' achievement and the linking role

of control : A cross- lagged analysis of high school students. *British Journal of educational psychology*,(85), 113-130.

Datu, J. and Yang, W. (2019). Academic buoyancy, academic motivation, academic achievement among Filipino high school students, *Current Psychology*, DOI: 10.1007/s/2144- 019-00358- y.

Farah,B., Elaheh,H. and Fariborz, D.(2016). The Modeling of school climate perception and positive youth development with Academic Buoyancy. *Journal of Current Research in Science*. (1),94-100.

Fredrickson,B. & Losada, M. (2005). Positive affect and the complex dynamics of human flourishing. *American Psychologist*,(7), 678-686.

Kim,Y .and Fong,C. (2017). A clash of constructs ? Re-examining grit in light of academic buoyancy and future time perspective. *Current psychology*.

Martin, A,. & Marsh,H.(2009). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constucts. *Oxford Review of Education*, (34), 353-370.

Martin, A,. & Marsh, H. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of school psychology*, (46), (53-83).

Martin,A,(2014).Academic Buoyancy and academic outcomes towards a further understanding of students with attention-

deficit/ hyperactivity disorder(ADHD),students without ADHD and academic itself, *British Journal of educational psychology*,(84),86-107.

Piosang,T(2016). The development of academic buoyancy scale for accounting students (ABS-AS).The Assessment Handbook,1-19.

Rustam,M.,Rameli,M. and Kosnin,M.(2014).predicting model of academic buoyancy : the roles of achievement goals and self-regulation . International education postgraduate seminar.Malaysia.

Salimi,O.,Asadzadeh,H.,Ghotbian,N.,Nazemi,M. and Azizi ,Z (2016).Effectiveness of cooperative learning method on academic buoyancy of male students of second period elementary school in the city of sharhriar. *International Journal of humanities and cultural studies*,833-841.

Strickland.(2015), Academic Buoyancy as an Explanatory factor for college students achievement and retention. Unpublished PHD, Pennsylvania state university.

Yu,K and Martin,A.(2014). Personal best (PB)and 'classic' achievement goals in the Chinese context : their role in predicting academic motivation , engagement and buoyancy . *Eduaction Psychology*.(34), 635-658.